Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علمه او فنه استطاع ان يعبر عنه باللغة التي يجيدها أعجمية كانت أو عربية وعامية كانت او فصحى ·

ولم أبد عندها اي تحفظ لا من حيث ضآلة مفردات العامية اذا قيست بالفصحى ولا من حيث تحديد معنى اللبنانية · وقد لاحظت من وجه السائل أنه بدا عليه شيء من الاستغراب ، ثم أثيرت القضية من زاوية أخرى وهي : هل من داع الى العدول عن الفصحى الى العامية ؟ وقد اجبته بلا وقلت اقولها بصوت عال واكتبها بحرف بارز كبير ، واذا كان بعض الناس يزعمون ان الفصحى عاجزة عن التعبير عن الفكر او الفلسفة او العلم فالرد على ذلك الزعم هو ان العجز ليس في اللغة الفصحى بل في بعض اصحابها · ولكي لا يتبادر الى ذهن السائل أني اغمز من قناة أخي سعيد لانه ذكر اسمه او اقصد عجز بعض الدعاة الى العامية تابعت الكلام وقلت له : وانا أضمن لك ان سعيد عقل نفسه لقادر ان يعبر باللغة العربية الفصحى حين يشاء عن ادق الخواطر الادبية والفكرية وان شخصا مثل شارل مالك وكان يمكن ان اسمي غير شارل مالك تخصص بالفلسفة والاجتماع ليستطيع ان يعبر عن ادق الفكر الفلسفية باللغة العربية الفصحى بل اني لم أر للأخير حتى الآن اثرا فكريا باللغة العامية اللبنانية التي يجيدها على كثرة ما له من المقالات والمحاضرات والكتب في الفلسفة والسياسة والاجتماع · واستمر السائل يسأل وأنا اجيب ، وقد نشر ذلك الحديث منذ عشر سنوات تماما في مجلة تحمل اسم « بروق ورعود » ·